

ندوة الكنيسة ما بعد زمن الكورونا



بقلم
القس رفيق إبراهيم

شكر خاص للقس: ماهر مقار راعي الكنيسة الانجيلية ببساديننا على دعوته لى لهذه الندوة ووضع الأسئلة وهذه كانت الإجابات التي قدمتها في الندوة .
هذه الإجابات التي كتبها للإجابة على أسئلة كانت في ندوة حول الكنيسة وما بعد كورونا في الكنيسة الانجيلية العربية في بساديننا، للقراء الأعزاء أتمنى ان تكون سبب للتفكير وشحن الهمم للعمل معاً في الملكوت!!

١- ماذا كانت تعني لك الكنيسة (كمفهوم وكممارسة) قبل

إجتياح كورونا ؟

أولاً: لابد أن نقول أن الكنيسة ستخرج من هذا بقوة أكثر مهما بدا ذلك صعب. كلما تعرضت الكنيسة للضغط يتضح أنها أفضل. وسوف نخرج بشكل مختلف وسنكون أكثر إتصالاً بالأشخاص الضعفاء.
سنكون متصلين بشكل أفضل، ستكون هناك أشياء جيدة ستحدث لنا وستعيد الكنيسة اكتشاف روحها لأنها ستلمس المعاناة في وسط الوباء ، ربما ستمضي وقتاً في عزلة لكن مع الوقت أدراك الجميع مدى أهمية الانتماء إلى مجموعة .

الكنيسة كمفهوم :

علامات "الكنيسة الحقيقية"

تاريخياً، تميزت الكنيسة بثلاث "علامات":

الكراسة بالانجيل وتعلن البشارة (قانون الايمان أو إقرار الايمان البلجيكي ، المادة 29)

الفريضتان يدير قادتها الفرائض المقدسة كما وضعها

الممارسة الامينة للتأديب الكنسى : يمارس التأديب عندما لا يعيش الأعضاء حياة

شاهدة تمجد الله !!

السمة الرابعة للكنيسة ، الوحدة ، تستحق أن تُدرج هنا. لم يتم تحديدها من بين علامات فكر الإصلاح الكلاسيكي للكنيسة ، ولكنها مذكورة في قانون إيمان نيقية وتم تفصيلها في اعتراف بيلهار. هذه الخاصية هي أن الكنيسة متحدة بالمسيح مع الله وبعضها البعض.

يرى كالفن أربع أمور في الكنيسة تحتاج الى اصلاح وهذا ما يميز الكنيسة المصلحة :

“pure and legitimate worship of God”

“the salvation of men.”

“use of the sacraments”

“the government of the church.”

.For Calvin, these matters were at the heart of the Reformation debates

ينظر كالفن إلى أربعة مجالات كبيرة في حياة الكنيسة تحتاج إلى الإصلاح. هذه المناطق تشكل ما يسميه روح وجسد الكنيسة.

وتتكون روح الكنيسة من عبادة الله الطاهرة الملهمة والمستقيمة "و" خلاص الانسان .

يتكون جسد الكنيسة من "استخدام الأسرار أو الفرائض" و "أدارة الكنيسة".

هذه الأمور التأسيسية التي تشكل روح الكنيسة يدعمها جسد الكنيسة: الأسرار وإدارة الكنيسة. يجب إعادة ممارسة العبادة إلى المعنى النقي والبسيط والاستخدام الوارد في الكتاب المقدس. يجب على مجلس الكنيسة أن ترفض كل طغيان يقيد ضمائر المؤمنين على عكس كلمة الله.

قد نتفاجأ من أن كالفن وضع عبادة الله كأول قضايا الإصلاح ، لكن هذا كان موضوعاً ثابتاً له. في وقت سابق ، كان قد كتب إلى الكاردينال سادوليتو: "لا يوجد شيء أكثر خطورة على خلاصنا من عبادة الله غير العاقلة والمنحرفة". العبادة هي المكان الذي نلتقي فيه مع الله ، ويجب أن يتم هذا الاجتماع وفقاً لمعايير الله. وينبغي أن تُظهر

عبادتنا ما إذا كنا نقبل حقًا كلمة الله كسلطان لنا ونخضع لها. العبادة المخلوقة
المبتكرة هي شكل من أشكال البر الذاتي وتعبير عن عبادة الأصنام"
عندما ننظر إلى الكنيسة في يومنا هذا ، قد نستنتج أن الإصلاح ضروري - في الواقع ،
ضروري - في العديد من المجالات التي كان كالفن مهتمًا بها. فقط كلمة الله وروحه
سيصلحان الكنيسة في النهاية. ولكن علينا أن نصلي ونعمل بإخلاص لكي يأتي هذا
الإصلاح في عصرنا

بالنسبة لى شخصياً هي العائلة التي احب ان أتواجد فيها ؟ برغم كل شيء....

ما هي الكنيسة؟

قد تكون معتاداً على التفكير في الكنيسة كمبنى - مكان تذهب إليه. لكن كلمة الله تتحدث
عن الكنيسة كتجمع - شعب تنتمي إليه.

تُستخدم كلمة "كنيسة" في الكتاب المقدس بثلاث طرق مختلفة:

+الكنيسة العالمية - the universal church جميع الناس الذين كانوا وسيظلون تابعين
ليسوع

+المدينة أو الكنيسة الإقليمية -the city or regional church جميع الأشخاص الذين
يتبعون يسوع ويعيشون في منطقة معينة من العالم أو حولها

+الكنيسة في المنزل - the church at home كل الأشخاص الذين يتبعون يسوع ويلتقون
حيث يعيش واحد أو أكثر منهم

الكنائس البسيطة هي عائلات روحية مركزها يسوع وملكها. هم عائلات روحية تحب الله
وتحب الآخرين وتعلمذ. عندما تتواصل مجموعات من هذه الكنائس البسيطة للقيام
بشيء أكبر معاً ، يمكنهم تكوين مدينة أو كنيسة إقليمية. تتكون الكنيسة العالمية من
جميع الكنائس البسيطة المرتبطة ببعضها البعض في مناطق وتمتد عبر التاريخ.

٢- الكنيسة دائماً تُعرف على انها " جماعة المؤمنين وليست هي مكان العبادة " كيف ترى واقعية وعملية تطبيق هذا المفهوم وسط أزمة كورونا وتعليق العبادة في الكنائس.

الحقيقة لقد قامت الكنيسة بدور قيادي في المجتمعات التي انتشر فيها الوباء وتم تعليق الخدمات والمؤتمرات من منطلق الحب والخوف على صحة الأصدقاء والاحباء، لكن الحقيقة إن دافعنا الأساسي للالتزام بالكنيسة لم يتغير بسبب فيروس كورونا. بقدر ما نستطيع والحقيقة لقد التزم الجميع بخدمة الكنيسة وتعضيدها مالياً، ولم أسمع عن كنيسة امتنعت عن تسديد احتياج راعيها مثلاً بحسب معرفتي (على نطاق الكنائس التي أعرفها في منطقتي وبعض كنائس الدول العربية) بعد العودة سنذهب إلى الكنيسة ونخدم الكنيسة ونحب الكنيسة لأن الله يقودنا بروحه القدس لنفعل ذلك . يعدنا المسيح أن يكون حاضراً مع شعبه عندما يجتمعون باسمه ويعلمنا الكتاب إنه يخدم الكنيسة بجعلها مقدسة ، وأحب الكنيسة بالموت من أجلها أفسس 5: 25-27 (وما يحبه الله يجب أن نحبه نحن).

الكنيسة التي أحبها واسلم نفسه لأجلها؟؟

وجد استطلاع أجراه مركز بيو للأبحاث في أبريل أن أكثر من 90٪ من رواد الكنيسة المنتظمين في الولايات المتحدة يقولون إن كنائسهم أغلقت أبوابها لمكافحة انتشار فيروس كورونا ، مع قول الغالبية العظمى إن خدمات العبادة انتقلت بالكامل عبر الإنترنت. الساعات الاجتماعية وعشاء الكنيسة أصبحت شيئاً من الماضي ، على الأقل في الوقت الحالي.

التغييرات ليست كلها سلبية. كثف العديد من الرعاة جهودهم للبقاء على اتصال مع أعضاء كنائسهم والحفاظ على مجتمعاتهم الكنسية بأفكار خارج الصندوق.

٣- الكنيسة الرقمية Digital Church (الفضائيات المسيحية , اليوتيوب , اجتماعات العبادة Life , وهكذا) هل كافية لتغطي عدم وجود كنائس متجمعة اثناء ازمة كورونا ؟ لو نعم , هل ننصح باستمرارها حتى بعد انتهاء كورونا ؟ ولو الاجابة لا , ماذا ينقصها حتى تصلح ان تكون بديل ؟

إذا كان كوفيد 19 هو جبل الجليد، فإن تكنولوجيا التواصل الاجتماعي وتقنيات الكنيسة الالكترونية عن بعد هي قوارب النجاة لنا في هذه الازمة.

هل نستطيع ان نجد مثال عن كنيسة رقمية استمرت في التاريخ الحديث: مش موجوده ..
قد دفعت أزمة كوفيد19 الكنائس الى إستخدامات جديدة لم تتعود عليها من قبل، وتم استخدام كل تقنية الكترونية موجوده على الساحة لتساعدهم على الوجود وسط الناس والتواصل معهم وتأدية خدمة الرعاية عن بعد لأول مرة في التاريخ الانساني.
فجأة أصبحت الميزات مثل البث المباشر على الموقع الإلكتروني ، والعطاء عن طريق الفيزا كارد وتطبيقات الكنيسة على النت، وأصبحت أنظمة إدارة الكنيسة الالكترونية ليست عناصر فاخرة للكنائس المتقدمة والغنية، بل أصبحت إجراءات حماية لكل كنيسة

ما لا تعرفه معظم الكنائس هو أن العالم المتقدم قد أقام كنائس لهذا التحول لفترة طويلة وكان يمكن أن يحدث سواء بوجود أزمة كورونا أم لا. على الرغم من أن كوفيد19 في طليعة الأمور التي ساعدت على ظهور الكنيسة الرقمية التي تعبد عن بعد في العالم كله، لا ينبغي لنا أن نعزو إلى كوفيد19 ما يمكن أن يرجع إلى التحول عموماً في الثقافة.

بلا شك إن التكنولوجيا غيرت طريقة عمل العالم في فترة التباعد الاجتماعي. لا أقول الكل كان مستعد بل البعض توقع قبل كورونا وكنا مستعدين لتغيير ثوري في عالم التطبيقات الالكترونية الخاصة بالكنيسة قبل الوباء وتكلمنا عن هذه الأمور في كتاب مستقبلات ولقد تم بالفعل ثورة في الأعمال التكنولوجية الخاصة بالكنائس. تمت السيطرة على كثير من العائلات وأنماط الحياة وتحويلها بواسطة التليفون المحمول. لقد كانت الكنيسة واحدة من آخر المؤسسات المتبقية التي لم تتغير في الغالب برغم وجود تطبيق على المحمول لبعض الكنائس، لكن كانت أمور مكمله للشكل التقليدي بل الآن أصبحت هي الشكل القائم للعبادة.

٤- ما هي تصوراتك للكنيسة بعد انتهاء أزمة كورونا ؟

الحقيقة الآراء تراوحت ما بين التشاؤم الكبير لحال الكنيسة والتفاؤل العجيب أو الثبات على حالتها كما هي (ترجع ربما لعادتها القديمة) لما بعد كورونا ولكن سيبقى السؤال ماذا بعد كورونا سؤال كبير جداً واعتقد أننا سنأخذ العشر سنوات القادمة في الإجابة عليه !!

لكن هنا محاولة منى لتوقع ما سيكون في الفترة المقبلة.....

١- العبادة الشاهدة لملكوت الله- خدمات خارج الصندوق –
الخدمة خارج جدران الكنيسة: اذهبوا واكرزوا

٢- كنيسة المجموعات المتلمذة- تلمذة -شبكة من الترابط
والعمل: تلمذوا

٣- تطبيق (اب) لكل كنيسة ستتمو وتتواصل بشكل جيد
مع أعضاء الكنيسة-تكنولوجيا الكنيسة سيكون لدينا لوحة

تحليلات الصحة الروحية لكل مؤمن من خلال معرفة كم من الوقت يقضيه

لاستخدام التطبيقات الروحية الخاصة بالكنيسة: علموهم

٤- صناعة القادة لا بد ان تختلف – نصنع قادة للقيادة في الكنيسة عن تخطيط وعمداً لا نتركها للصدفة- تجهيز القديسين

لعمل الكنيسة افسس ١٢:٤

لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح،

٥- صلاتي وامنية من القلب أن لا يوجد وقت لدينا للنقض وتكسير المجاديف والفساد – نركز على ملكوته: إطلبوا أولاً ملكوت الله وبره متى ٣٣:٦

لكن على العموم العالم سيتغير على نطاق الخريطة السياسية والاقتصادية والدينية وربما تظهر مجموعة من القوانين تنظم الحياة الإنسانية بشكل غير متوقع في العشر سنوات القادمة فوجود وباء يهدد الحياة بهذا الشكل سيجعل الانسان يفكر في طرق للبقاء على الحياة وهذا سيكون قبل أي شيء آخر وربما سنعرف في المستقبل القريب بعد إعطاء المصل للجميع.

وبكل تأكيد سيحدث تغيير في الكنيسة إن أزمة كورونا أظهرت حقائق كثيرة وكشفت لنا الضعف الإنساني والمخاوف الحقيقية من فكرة فناء الجسد والحياة ولكن في إعتقادي انها فرصة حقيقية لمراجعة الملفات المسكوت عنها سواء في الحياة الشخصية أو الحياة العامة ومراجعة رسالة الحياة بصفة عامة وكيف نحقق القصد الإلهي من حضور جماعة الايمان في العالم ربما تكون مراجعة مع النفس وما

فعلناه في الماضي وتقييم للحياة في كل مجالاتها وربما تكون فترة للحد من نشاط الجسد المتزايد وفرصة ليعمل الروح بنشاط.

كيف ستتواصل الكنائس مع رعاياها في المستقبل؟

سوف تتغير الطريقة التي تجمع بها الكنائس الأموال والعشور ستكون أشبه باستخدام أدوات التجارة الإلكترونية في استراتيجياتها لجمع التبرعات ، الكنيسة سوف تتقدم بسرعة مذهلة.

ما هي نتيجة الثورة التكنولوجية في الكنائس؟

هناك تأثير واضح ومباشر للتبني التكنولوجي في استراتيجيات نمو الكنيسة الناجحة سيكون بلا شك التأثير كبير على حجم الكنيسة وعطاء الكنيسة ولكن إذا كنت تفهم مجموعتك ومجتمعك ولديك خطة تسويق واضحة وموثوقة ودقيقة وفي مكانها ، فإن مفتاح الهيكل العظمي لنجاح كنيسة في مجالات النمو الروحي والإيرادات-أي النفوس والفلوس تكمن في إمتلاك أدوات التكنولوجيا الجيدة.

الجانب السلبي بالنسبة للمتبنين المتأخرين هو أنه يجب عليهم ركوب منحى التعلم من التبني التكنولوجي في كنائسهم ويضطرون إلى التنافس مع كنائس التبني المبكر المماثلة في منطقتهم التي لديها بالفعل زخم في كلا المجالين - الحجم والإيرادات.

من أجل إعادة الاحتمالات إلى جانبك وكسر أهداف النمو الخاصة بك من حيث الحجم وجمع الأموال ، تحتاج إلى أن تراقب ما ستبدو عليه تقنية الكنيسة في عام 2025 حتى تتمكن من أن تصبح نوعاً من التبني المبكر في الكنيسة التي لديها زخم لإمكانية نموها في خمس سنوات

يجب أن تدرك الكنائس أن هذه الأساليب التكنولوجية الجديدة لتسهيل خدمة الكنيسة خلال الازمات من قبل ليست تدابير طارئة - إنها الوضع الطبيعي الجديد !! دون مزيد من التأخير ، إليك ما ستبدو عليه تقنية الكنيسة في 5 سنوات ، وكيف يمكنك تنفيذ هذه التقنيات في استراتيجية إدارة الكنيسة الخاصة بك اليوم ستصبح برامج إدارة الكنيسة القاعدة الجديدة لعمليات قادة الكنيسة ستقدم جميع شركات التكنولوجيا الى الكنيسة تطبيقات على الهواتف المحمولة وتكون حلا واحدا لتسجيل الدخول لتقنيات متعددة من خلال تطبيق واحد استحوذت شركة الكهرونية تسمى تى ثاى¹ و التي أعطت الكنيسة مؤخراً على برنامج إدارة الكنيسة.تعلم أي شخص يريد تعلم الأمور الخاصة بتكنولوجيا الكنيسة ، أن مستقبل تكنولوجيا الكنيسة يكمن في حل متكامل مجمع لتسجيل الدخول لاحتياجات الكنيسة الأداة الوحيدة التي تقترب من هذا حالياً هي في التقنيات الحديثة إذا كانت الكنيسة تبحث عن تقنية من خلالها تنوع وتتطور إلى نمو هائل فيجب عليها استخدام تكنولوجيا الكنيسة في المستقبل المنظور ستكون مشاركة الأعضاء في خدمة تطبيقات.الجوال أولاً ضاعفت التكنولوجيا القابلة للارتداء مؤخراً النسبة المئوية لإيرادات ربع السنوية وهذا يعني أن المناهج الدراسية للمجموعات الصغيرة وملاحظات العظات والعطاء الرقمي وتسجيل الأحداث واتصالات الكنيسة سيتم توجيهها جميعاً عبر تطبيق الهاتف المحمول.وبهذا المعنى ، ستأخذ تطبيقات الكنيسة الفردية شخصية تشبه الفيس بوك أكثر من تطبيق الكنيسة ذات التطبيق الواحد الذي يعمل مثل موقع الويب

ستؤدي مشاركة الأعضاء إلى توجيه الأشخاص إلى التطبيق.العطاء وإعلانات الكنيسة وتسجيل الأحداث ستكون متاحة فقط من خلال التطبيق ، الأمر الذي سيدفع الناس

¹ <https://get.tithe.ly/church-app>

إلى استخدام التطبيق للوصول الحصري الذي يقدمه للأعضاء مثل المشاركة الجماعية الصغيرة وحضور الحدث مرتبط بأن يكون لديك اللينك

سيكون لدينا لوحة تحليلات الصحة الروحية لكل مؤمن من خلال معرفة كم من

الوقت يقضيه لاستخدام التطبيقات الروحية الخاصة بالكنيسة

في أحدث بيان لأرباح وخسائر شركة ابل أظهرت أن التكنولوجيا القابلة للارتداء وهي ، التفاعلية مثل ثلاثية الابعاد وقد أخذت زيادة هائلة في حصتها من إجمالي إيرادات ابل .

بينما نحن الآن في مرحلة المراهقة لتقنية الهاتف المحمول في ثقافتنا ، بحلول عام 2025 ، سنكون في سن المراهقة من التكنولوجيا القابلة للارتداء - بما في ذلك نظارات الواقع

المعزز ، التي تتزامن مع أجهزتها المحمولة وغيرها من الأجهزة القابلة للارتداء

بعبارة أخرى ، سيصبح الحاجز بين العالم الرقمي وعالمنا المادي ضعيفا بشكل غير محسوس - خاصة بالنسبة للشباب والجيل القادم

كيف سيبدو هذا؟؟ من خلال نظارات الواقع المعزز التي يمكن أن تخبركم من الكتاب المقدس الذي قرأته ، وتعرض الملاحظات التي دونتها والحوارات التي صدرت أثناء الدراسة

الكتابية

تكنولوجيا الاستماع لتتبع متى وما إذا كنت قد صليت وماذا ستصلي للمستقبل

تحليلات ونتائج استخدام المنصات والتي تعرض صحة الكنيسة عبر الإنترنت فمن

خلال عدد المشاهدة والتفاعل نستطيع ان نستنتج مدى التفاعل على شبكة الانترنت

ومدى جاذبية المحتوى للمشاهدين وتفاعلاتهم على ما تقدمه الكنيسة من خدمات

مع الكنيسة الرقمية سيتم تصور العديد من الميزات ، ولكن النقطة هي أن المسيحيين

سيكونون قادرين على تتبع وعرض تحليلات الصحة الروحية - ستكون هناك طرق

لتحديد الأمور المقدسة بتقنية الصحة السلوكية التي ستساعد المسيحيين على فهم

أفضل لكيفية زراعة حياة روحية أكثر صحة ، وإيقاعية ، وقوية أيضاً

هجرة جماعية من وسائل التواصل الاجتماعي بشكلها الحالي-

سيصبح الفيس بوك وتويتر وانستجرام أشكالا قديمة:

الجانب السلبي الأساسي لوسائل التواصل الاجتماعية هو أن الشركات نفسها تمتلك العلاقة بالعميل. إذا تم حذف صفحاتك على الفيسبوك غداً ، فلن يكون لديك طريقة لاسترداد هؤلاء المتابعين. ولكن إذا كنت تملك المجال الذي يشارك فيه أعضاء كنيستك سواء كان ذلك من خلال تطبيق أو موقع ويب يدعم ، فأنت تمتلك رسائل البريد - الإلكتروني والعناوين والأسماء والمعلومات الإضافية لجميع هؤلاء الأعضاء

إذا توقفت شركة تكنولوجيا الكنيسة الخاصة بك عن العمل غداً ، فيمكنك ترحيل جميع هؤلاء الأعضاء إلى منصة جديدة في نفس اليوم. تعمل هذه الميزة على تحفيز الشركات والكنائس على حد سواء لنقل قاعدة المتابعين الخاصة بهم إلى منصة تحتوي على قائمة جهات الاتصال التي يمتلكونها ويعملون بها. هذا أمر جيد للكنائس وعلاقاتها مع أعضائها

سوف تنمو الكنيسة على الإنترنت .

لعل أفضل طريقة للإشارة إلى الظاهرة التي ستتم هي "الكنيسة عن بعد." نظراً لأن العضوية التي تتم مزامنتها عبر الويب والجوال ، تتم بوساطة حساب مسجل باستخدام برنامج إدارة الكنيسة مثل شركة تي ثاى فسيكون المستخدمون قادرين على مشاهدة ، المواعظ وتدوين الملاحظات وتقديمها وتأخيرها وسماعها مرة أخرى والتفاعل معها براحة تامة من منازلهم مقابل اشتراك شهري.

مستقبل الكنيسة في استخدام التكنولوجيا:

ستحقق تكنولوجيا الكنيسة قفزات هائلة إلى الأمام في السنوات الخمس القادمة. مع نمو تكنولوجيا الهاتف المحمول ، يشير هذا إلى شئ واحد للكنائس: عليها ان تقفز في عربة التكنولوجيا الآن. بالطبع لا نريد أن تكون الكنيسة التي تنتهي اليها هي المؤسسة التي تتبنى هذا في وقت متأخر والتي تلحق بتكنولوجيا الكنيسة بعد 5 سنوات من الآن. تريد أن تكون بنيتك التحتية الرقمية في مكانها ، وأن يتم إعدادها على نطاق واسع ، وأن تميل نحو أقصى قدر من التفاعل والنمو. إذا كنت تريد أن تنمو كنيسة بالنسبة والتناسب مع حجم السكان والمشاركة الفعالة، فابدأ في تنفيذ هذه الحقائق المستقبلية بقدر ما ، تستطيع الآن من خلال عقلية نموذج العضوية بحيث عندما تصبح هذه الممارسات

ملخص:

- ستصبح برامج إدارة الكنيسة القاعدة الجديدة لعمليات قادة الكنيسة-
- ستمثل العطاء الرقمي 80٪ أو أكثر من العطاء الكنسي التقليدي لجمع العطاء-الاسبوعي.
- ستقدم جميع شركات تكنولوجيا الكنيسة حلا واحدا لتسجيل الدخول لتقنيات-متعددة.
- من خلال استخدام التطبيقات الخاصة بالكنيسة نستطيع معرفة الصحة الروحية لحالة الاعضاء
- ستكون مشاركة الأعضاء في تطبيقات الهاتف المحمول أولاً-ولها الاولوية
- هجرة جماعية من وسائل التواصل الاجتماعي بشكلها الحالي-
- سوف تنمو الكنيسة على الإنترنت-

لقد علق كثيرين على وسائل التواصل ومن ضمنهم اراء رائعة كثيرها فيقول د.نبيل ابادير على صفحته في الفيس بوك "محاولة للتأمل في الرسائل الدينية أثناء جائحة كورونا: بسبب ظروف الحظر ومنع إجتماعات دور العبادة أصبح من المعتاد والمتكرر بطريقه غريبه ظهور الكثير من القيادات الدينية تمارس رسالتها في الوعظ المتكرر، ولأنهم عدد كبير فقد إمتألاً الفيسبوك بهم، ومن الغريب أن الأغلب منهم لا يعي بكثرة عددهم والتكرار في الرسائل التي يمكن تجعل المشاهد في حاله من الملل، وبالإضافة وانه يتم إعادته نشر الرسائل من اكثر من شخص

وظهر التباين في طرق الكلام والتناول خاصه فيما يتعلق بجائحه كورونا، والغالب المشترك هو دعوه الكثيرين منهم بان سببها هو البعد عن الله وأن العوده للإيمان هو السبيل للشفاء والتخلص من كورونا، وهو ما لا يعزز المطلوب للوقاية والعلاج من،
الفيروس،

وكما أن الكثيرين منهم لا يميز بين التواصل الطبيعي في أماكن العبادة وبين التواصل الافتراضي الذي يفترض أن يكون التواصل قائم علي شغل ذهن المشاهد أو المستمع أكثر من الوضع الطبيعي من خلال أسئلة للتفكير والبحث، وأن يكون هناك فترات من الصمت ليفكر فيها المشاهد.

كما يحتاج الوقت ان يكون محددًا أقل من الوضع الطبيعي والذي من الأفضل لا يزيد، عن ٢٠ دقيقه علي الاكثر فالكثير من البشر لا يستطيع التركيز أكثر من ١٥-٢٠ دقيقه،
فما بالك في التواصل الافتراضي".

من خلال نظرتنا الى المستقبل نتوقع أن تقوم الكنائس التي تتبنى التكنولوجيا بتغيير نموذجها العقلي لتصور ما هي كنيستهم، وما هو الدور المنوط لها أن تفعله؟ وستتحول من مجرد نموذج للأحداث والاحتفالات إلى نموذج عضوية فعالة عن بعد وسوف يكون هناك برنامج يتضمن الأحداث ولهذا السبب، سيُنظر إلى العشور على أنه "أفضل ممارسة" للعضوية يتم توجيهها من خلال تطبيق الكنيسة، والذي يتتبع التفاعل ويتم

الاستفادة منه فعلياً، ويمنح الإشعارات الفورية كرسائل نصية ويمكن المستخدمين من ،
البقاء متصلين بالأحداث الأسبوعية لكنائسهم.

نظراً لأنه سيتم فهم أعضاء الكنيسة وزوارها من حيث نموذج العضوية الفعلي ، ونماذج
العضوية هي في المقام الأول ستكون مثل عروض التجارة الإلكترونية أو مثل المجتمعات
عبر الإنترنت والدورات الدراسية اون لاين والكنيسة سوف تعتمد على التقنية الرقمية
في إجتذاب أعضائها، وبغض النظر عن التشبيه ستكون الكنائس مثل منصات "التجارة
الإلكترونية" والعطاء المالي والاستفادة سيتم ترجم في الكنائس في شكل العطاء الرقمي.

نظراً لأن الارتباط سيتم توجيهه بشكل متزايد رقمياً من خلال تطبيقات الكنيسة ، والتي
تتيح العطاء المحلي ، فإن هذا النمط من العطاء سيكون بديهاً بالنسبة إلى جيل الألفية
وجيل z ذى وهم الذين يبنون الثروة بشكل كبير وسيكونون السكان الأساسيين
للمتبرعين بالكنيسة بحلول عام 2025.

يؤكد المفكر المسيحي توم رينر أن الكنائس لن تكون هي نفسها بعد الوباء. النتيجة
الطبيعية المهمة لهذه الأطروحة هي أن القساوسة لن يكونوا كما كانوا التغيير سيطول
كل الأشياء

على الرغم من أن المعايير الكتابية للخدمة الرعوية لا تزال ثابتة ، إلا أن الطريقة التي
يقوم بها الرعاية بهذه الخدمة ستتغير بشكل كبير. من نواح عديدة:

سيتغير توجه القساوسة بموقف الوفرة والانجاز أو يتراجعون بموقف الكسل والخوف
يتكيف بعض القساوسة بالفعل بشكل جيد للغاية أثناء الوباء. إنهم يعملون أكثر
بموقف من التسليم لقيادة الروح القدس من موقف الاعتماد على انفسهم. أصبح هؤلاء
الرعاة مبدعين وإيجابيين بشكل مذهل بشأن المستقبل. للأسف ، لا يمكن للآخرين
الانتظار للعودة إلى عالم الكنيسة الذي لم يعد موجوداً. هؤلاء القادة لن يفعلوا ما هو

جيد. يتطلع البعض إلى الطوائف والمناحين لإنقاذ كنائسهم على الرغم من أن لديهم كل الموارد التي يحتاجونها الآن.

الرعاة سيتغير اتجاه تفكيرهم على سبيل المثال :

سيرى المزيد من الرعاة والخدام :المبنى كوسيلة وليس غاية !!

كثير منهم شارك في دهشته من مدى جودة أداء كنيسة بدون مرفق مادي أقصد ((المبنى)) أثناء الوباء. بالتأكيد أي قسيس، سيكون سعيداً بالعودة إلى المبنى. لكن وجهات نظره حول مرافق الكنيسة تغيرت بشكل كبير. إذا كنت تريد أن ترى كيف عرفت الكنائس نفسها من خلال المباني، فانتقل إلى قسم التاريخ على موقع الكنيسة. يروي عدد من الكنائس نجاحاتها في الخدمة من خلال المباني المختلفة التي بنتها الكنيسة هذا العالم يتغير سيكون النجاح هو زراعة مجتمعات من الايمان في مجتمعات متعددة. سيرى عدد أكبر من القساوسة العالم الرقمي كفرصة للكراسة بالإنجيل بدلاً من فرصة لنشر الشرور وهذا يستحق العناية كثيراً لبذل كل المجهود لنصل برسالة الانجيل للجميع. هناك العديد من الصخب حول شرور الإنترنت والمواقع الاباحية، لكن الان يستخدم مباشرة للخدمات الرقمية. ما الفرق الذي يحدثه الوباء Facebook عدد كبير من الرعاة بالتأكيد، العالم الرقمي فيه شر. العالم كله فيه شر. يعيد بعض القساوسة الآن التفكير في كيفية مشاركة كنائسهم في العالم الرقمي. والبعض الآخر ينتظر فقط أن ينتقل الوباء إلى حيث يمكنهم القيام بالخدمة كالمعتاد. هؤلاء القادة لن يفعلوا ما هو جيد.

-سيعيد المزيد من الخدام :اكتشاف مجتمعاتهم وإعادة إشراكهم فيها

لفترة طويلة ابتكر بعض قادة الكنيسة استراتيجيات لجعل الناس "يأتون إلى الكنيسة". أجبرهم الوباء على رؤية أن مبنى الكنيسة ليس سوى نقطة تجمع ، وليس وجهة نهائية يقود هؤلاء القادة كنائسهم الآن لإيجاد طرق لتكون لهم خدمة مؤثرة ونفوذاً إيجابياً في المجتمع. لذا فإن الكنيسة تذهب إلى المجتمع بدلاً من دفع المجتمع للذهاب إلى الكنيسة. سوف ينظر عدد من القساوسة إلى المقاييس بشكل مختلف -

على سبيل المثال ما هي الآثار المترتبة على حضور كنيسة بها 125 شخصاً لها خدمة رقمية على الفيس بوك لهم 500 مشاهدة؟ من هم هؤلاء الناس؟ كم منهم محلي؟ كيف يمكننا التواصل معهم؟ كيف نخدمهم؟ تركز معظم مقاييس الكنيسة على عدد الأشخاص الذين يظهرون في منشأة أو يقدمون أموالاً منتظمة للمنظمة. لقد فتح الوباء أعين القساوسة لإمكانيات جديدة في الخدمة لا تعد ولا تحصى.

إن الوباء يغير طريقة عمل الكنيسة. هذا الوباء يغير الطريقة التي سوف يرضى بها الرعاية ويقودون بها في المستقبل ربما ستتحول الكنائس إلى أشكال رقمية ومن يستطيع عمل أمور تستفيد منها الناس سيكون منصة الكترونية مقبولة وسبب جذب وشهرة ونجاح للمؤمنين عبر العالم.

حاولنا في هذا الكتاب ان نقدم بعض الأفكار عن الماضي ومشكلاته والحاضر وتداعياته والمستقبل وتحدياته. ليس على سبيل الظن بل على سبيل دراسة المستقبل وأدراك اللحظة الحاسمة لأرادته التغيير لدى مجتمعات الايمان في العالم الجديد.

ربما أزمة كورونا ليست الازمة الأخيرة بل هي مجرد جرس إنذار أراد القدير أن ينبه به العالم إنذار ليتوقف العالم عن المشغولية الجسدية وليدرك الجميع مدى التأثيرات الجديدة التي سوف تكون في مستقبل البشرية وعلينا ككنيسة أن نكون مستعدين لهذا التغيير، ربما التحدي للكنيسة هو هل

سنتحول الى كنيسة رقمية عن بعد او كنيسة المجموعات البيتية الصغيرة والتي نجحت في اخر عشرين عام في الثقافات المتعددة في العالم على الكنيسة العربية أن تجلس وتطلب حكمة وتضع الخطط وتنفذ الرؤى والاحلام لنكون .أو لا نكون إما عالم الواقع أو عالم النسيان

كورونا الفيروس التاجي قد غير ما يشعر به المؤمنين تجاه إيمانهم واهتمامهم بحضور دور العبادة.

تشير الاستطلاعات إلى أن معظم الأشخاص الذين كانوا يحضرون الكنيسة بانتظام يتابعون الآن خدمات العبادة عبر الإنترنت، بوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، لكن بعض رواد الكنيسة السابقين لا يكلفون أنفسهم عناء الاستماع. أفاد بعض الناس أن إيمانهم تعمق خلال هذه الأزمة. قد يبتعد آخرون عن تقاليدهم الدينية القديمة.

سيُنظر إلى الرعاية الصحية على أنها تفويض مخلص كما كان الرب يسوع يجول يصنع خيرا بالشفاء للمصابين بالجذام والأعمى والأرملة التي مات ابنها. ستعود الرعاية الصحية إلى كونها خدمة يجب إعطاؤها للجميع كمسألة دينية. ستتوقف الرعاية الصحية عن كونها شركة كبيرة تستغلها شركات الأدوية وأنظمة المستشفيات.

أرجو أن تسأل نفسك هذه الأسئلة : هل زادت أو انخفضت رغبتك العامة في حضور الكنيسة؟ هل من المحتمل أن تتبع خدمة عبر الإنترنت كما كنت ستحضر شخصياً من قبل؟ هل تتوقع العودة إلى الكنيسة عندما ينتهي هذا؟ ما الذي يعتمد عليه هذا القرار؟ ماذا لو لم يكن هناك وقت للعبادة أو شركة اجتماعية؟

لقد زادت أزمة كوفيد 19 من الوعي وأعدت ضمير الكنيسة إلى الواقع الهش المتجسد للحياة البشرية. لقد تم تذكير الكنيسة ، مثل العالم كله، من خلال تجربتنا في الابعاد الاجتماعي عن أن الحياة البشرية لا يمكن أن تكون بشرية بالكامل إلا عندما تعيش في تضامن ومجتمع مع الآخرين.

هذا وقت خوف عظيم ، ولكنه أيضاً لحظة نعمة وفرصة، بينما نسير إلى الأمام ، تتغير إلى الأبد ككنيسة. يخبرنا الكتاب المقدس أننا جزء من نوع مختلف من الأسر - أسرة لم يتم تعيين حدودها في التعداد أو الإقرارات الضريبية. كمسيحي حقيقي أنت جزء من "رعية بيت الله" (أفسس ٢: ١٩ ؛ 1 تيموثاوس 3: 15) ، وهي الكنيسة. لقد تم ضمك إلى العائلة باختيار الله المطلق ومنحك هوية عائلية جديدة من خلال دم المسيح ، أختينا المشترك. هذا لا يعني أنك لست مضطراً لارتداء قناع معين للكنيسة ، ولكنه يعني أن أولوياتنا العائلية الأساسية المتمثلة في مشاركة حياتنا ورعاية بعضنا البعض لم تخرج عن مسارها بسبب الأزمة العالمية. حتى لو كان علينا أن نتشارك في Zoom ونصلي معاً على فيبر لفترة من الوقت ، فإن الكنيسة لا تزال عائلة الله.

ما زالت الكنيسة لديها عمل لتقوم به. أحدثت الأسابيع الأخيرة ما بعد التطعيم بالمصل تغييرات في عمل العديد من الأشخاص. بالنسبة للبعض ، العمل في المنزل هو الوضع الطبيعي الجديد. بالنسبة للآخرين ، اختفى العمل تاركاً المخاوف المالية في مكانه. حتى عندما تبدأ الأعمال التجارية في إعادة فتحها ، سيجد العديد من المسيحيين أن عملهم اليومي قد تغير بشكل كبير. الكنيسة لديها عمل لتقوم به أيضاً ، ولم يتغير بسبب الفيروس. قال يسوع ، " اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم " (متى 28: 19). إعلان المسيح ثابت، مخلص الخطاة ، للعالم الضائع والمحتضر هو مهمة الكنيسة ، ونحن جميعاً شركاء في هذا العمل.

كل منا يصلي من أجل إرسال عمال الملكوت (متى ٩: ٣٨) ولتحقيق الإنجيل (رومية ١٥: ٣٠). يساهم كل منا في تلبية احتياجات دعاة الإنجيل والكنائس الأخرى (فيلبي ٤: ١٥). كل منا يدعو أصدقائنا وجيراننا "ليأتوا ويروا" المخلص (يوحنا ٤: ٢٩).

إن مهمة المسيح المهمة هي عمل يجب علينا القيام به معاً.

ما يعزى قلوبنا دائماً أن للكنيسة مستقبل مجيد. في هذه الأيام ، قد يثبط عزيمتنا ما يبدو من تفاهة وصغر كنائسنا المحلية. قد نميل إلى التساؤل عما إذا كانت الكنيسة ستختفي بالفيروس. ولكن عندما يسمح لنا الرب بإلقاء نظرة خاطفة على حقائق الأبدية نرى أن أفضل أيام الكنيسة لم تأت بعد.

استمع إلى كلمات الرسول يوحنا: رأيت [يوحنا] المدينة المقدسة ، أورشليم الجديدة ، نازلة من السماء من عند الله ، مهيأة كعروس لزوجها. وسمعت صوتاً عظيماً من العرش يقول: "هوذا مسكن الله مع الإنسان. سوف يسكن معهم ويكونون شعبه ، والله نفسه سيكون معهم ويكون إلههم". (رؤيا ٢١: ٢-٣) لا تنسى الكنيسة لها مستقبل وهي مجيدة عروس المسيح وأغلى شيء لديه.

لقد كشفت أزمنا الحالية ، بأكثر مما كنت أتخيله ما هو ضروري. لقد كشف عزلنا وحبسنا وقلقنا أيضاً عن مقدار ما اعتقدنا أنه ضروري لرفاهيتنا كان في الواقع من الأمور المساعدة ، وربما من الأمور الضارة. علينا التعلم من دروس أزمة كورونا على مستوى التحضير الجيد لحدوث أي طوارئ في الكنيسة أو المجتمع ان نكون مستعدين من كل الجوانب لنقف معاً كجسد واحد في المسيح ولمجد المسيح.

إستشراف المستقبل ليس عملية سهلة وكثير من الناس عندما تسألهم عن المستقبل تكون إجابتهم "العلم عند الله " "لا نستبق الأحداث "ربما لديهم الحق بالطبع، لكننا لا نضع تخمينات بل هو محاولة لقراءة الوضع الحالي وتطبيق بعض النصائح التي لا بد أن توضع في الاعتبار لأن الصراع حول إما ان نكون أو لا !!التواجد على الساحة أو الموت والاستسلام !!الوسائل التي وضعها العلم في أيدي جماعة الايمان كل ما علينا هو إعادة إستخدامها في توصيل رسالة الإنجيل والهدف هو إمتداد ملكوت الله فالوسيلة متغيرة بينما يبقى الهدف ثابت لذلك علينا ان نفعل شئ مهما كان صغير أو لا يرضى كل الناس

بل عليك القيام بشئ !!إفعل شيء يغير حياة الناس من حولك ويصنع فرق في حياتهم
بارك الاخرين أينما توجد !! هذا هو شعارى في الحياة.

عندما تنتهى هذه الازمة ، أصلي لكي نكون ككنيسة قد استيقظنا على حقيقة أننا
جسد واحد. كهيئة واحدة ، لدينا مسؤولية مشتركة عن بعضنا البعض. إذا تعلمنا هذا
الدرس ، فإن الإنجيل سيعيش في حياتنا بطرق جديدة.

لقد أحدثت ثورة التكنولوجيا تغيير كبير وعلى الكنيسة أن تصل لأهدافها بتغيير
وسائلها وكما بدأت كتابة رسالة الأنجيل على ألواح البردى والان نجدها كتابة رقمية
وبفهارس ووسائل متعددة هكذا الكنيسة الشركة الحميمة هي الأساس وهذا نجده في
المجموعات الصغيرة التي تكون فيها القدرة على التفاعل داخل المجموعة والاحساس
بالدور والكيان له مذاق خاص.

إن ارتباط الكنيسة كمجموعات أصبح ضرورة وتنظيم الشركة والعبادة والتعليم أصبح
له أهمية فبعد أزمة كورونا اكتشفنا ان المجموعات الصغيرة المترابطة التي كانت تعبد في
البيت هي التي أستمرت على التواصل والتواجد بينما المجموعات الأكبر التي لم يكن
هناك اى تواصل بينها سوى الحضور معاً في مبنى واحد والجلوس على المقاعد لسماع
الترانيم والعظة وهذا كان النظام المعهود في كل كنائس العالم، وجدنا أن المبنى كان هو
القاسم المشترك ولأن الله خلق الانسان كائن إجتماعى فلا بد من التواجد مع بشر وعملية
التباعد الاجتماعى لعدم أنتشار العدوى خلفت نتائج كثيرة وسنقف امام دراستها وإدراك
تأثيرها على حياة كوكبنا ربما في العشر سنوات القادمة لان العالم سيتغير والأنظمة
ستكيف مع الوضع الجديد وسيكون هناك شكل جديد للكنيسة ربما يكون المجموعات
الصغيرة المرتبطة بنظام الكنيسة عن بعد هي الطريقة التي سنتحول لها في المستقبل
القريب.

عندما ينتهي هذا ، أصلي أن نتعلم الدرس ككنيسة واحدة كما صلى الرب يسوع " لِيَكُونَ
الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَجْهًا الْآبِ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ

العَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي." (يو 17: 21). يُنظر إلى العمل من أجل العدالة والإنسانية والرجاء والشفاء عادةً على أنه تفويض من الإنجيل. لقد جعلنا كوفيد 19 على دراية بترابطنا فيما وراء الانقسامات العرقية والثقافية والاقتصادية. دعونا نتعلم أن جماعة الايمان مهما كانت يمكن أن تكون كنيسة نابضة بالحياة عندما نعمل معاً من أجل الانجيل وإنتشاره ومن اجل العدالة ورفاهية الجميع.

من ضمن التساؤلات التي نطرحها في هذه الازمة :

ما هو لاهوتنا الكنسي؟ بمعنى ما هي العناصر الأساسية بالنسبة لنا لكوننا كنيسة الله معاً وفي المجتمع؟ ماذا يقول الله لنا في هذا الوقت؟ أين يعمل الله في الوقت الحالي وكيف يمكننا أن نتحرك مع هذا؟ ما الذي اكتسبته كنيستنا من التغييرات وما الذي نحتاج حقاً الاحتفاظ به والاستغناء عنه؟ ما هي أهم الأولويات في الوقت الحالي؟ ما الذي فقدناه في التغييرات وما الذي نحتاجه لاستعادته في أسرع وقت ممكن؟ ماذا سيكون أهم أولوياتنا في المستقبل القريب؟ إستفاد البعض في جماعتنا من أسلوب حياة أكثر استرخاء وسيترددون في العودة لمزيد من الضغط والبرامج والخدمة كما كانوا في السابق، وكافح آخرون مع العزلة الاجتماعية وسوف يعانون من الجوع لمزيد من النشاط والتواصل الاجتماعي.

ما هي توقعاتنا لأنماط الحياة الصحية وكيف يمكننا اشباع هذه الاحتياجات مع الوضع المستجد؟ ما هي البرامج / الخدمات/ الأحداث السابقة لـ COVID التي نقرر عدم استعادتها؟ كيفية إعادة التشغيل بعد الغلق؟ ما هي الموارد المالية التي نتوقع وجودها لبقية العام؟ كيف نشجع و توفر العطاء عندما يعيد الناس المشاركة جسدياً؟ هل نحن

بحاجة إلى إعادة تخصيص الموارد في ضوء أي أولويات متغيرة؟ ما هي التغييرات في الميزانية المطلوبة للموظفين والموارد أولويات جديدة؟ هل نحن بحاجة إلى تعديل الوصف الوظيفي للرعاية والخدام لدينا في ضوء هذه الأولويات؟ كيف يمكننا التأكد من أن الرعاية لديهم طاقة كافية لتنفيذ المزيد من التغييرات للتقدم والنمو لكنيسة الله في عصر ما بعد COVID؟ هل نريد استعادة الالتزام بالاجتماع وجهاً لوجه أم نستمر اون لاين؟ أسئلة تحتاج الى خطط إعداد وحلقات مناقشة وتوقع لحل الازمات الواقع يقول إننا نحتاج ان نفكر بهدوء ونستعد من جديد لمواجهة حجم التغييرات التي حدثت في عالمنا.

نحن نعيش أوقاتاً غير مسبوقه مع COVID-19 عدم اليقين هو الكلمة السائدة والخوف متفش. ومع ذلك فإن إلهنا كبير وكلي القدرة. أعتقد أن الله يرغب في رؤية نشأة نمو الإنجيل على الجانب الآخر من هذه الأزمة مثلما لم يشهده العالم من قبل. الآن هو وقتك للصلاة والاستعداد والتعبئة!

كن الكنيسة خارج الكنيسة (خدمة)

هذا هو المكان الذي تكتسب فيه صوتاً في المجتمع! كان الاتجاه الطبيعي للكنيسة على مدى قرون هو التوجه إلى الداخل وليس الخدمة في الخارج. إذا كانت هناك لحظة في حياتنا للمؤمنين للاستثمار في مجتمعهم وكسب الحق في مشاركة يسوع ، فهذه هي. صلوا واغتنموا اليوم!

لكن إدراك أن أزمة فيروس كورونا الحقيقي (COVID-19) لم تصل بعد. أتفق مع تعليق إد ستيتزر ، "الدخول على الإنترنت للعبادة والكتاب المقدس ليس مشكلتك." ستكون الأزمة الحقيقية عندما يمر شخص ما في كنيستك أو عائلتك ، أو عندما لا يستطيع

الشخص الذي يواجه تحديات مالية شراء ما يكفي من الطعام لأسرته ، أو إذا اضطرت الكنائس إلى البدء في تسريح الموظفين العاملين لديها ماذا سنفعل.

اليوم هو الوقت المناسب لتعبئة كنيستك حتى تتمكن من تلبية الاحتياجات الهائلة التي تأتي بعد COVID-19! يقوم بعض القساوسة بتمهيش اللحظة قائلين إنهم "سيعرفون الأمر". يرجى تفهم أن معظم الكنائس المحلية بنيت لفصل الشتاء وليس عاصفة ثلجية. يجب أن تبدأ اليوم في الاستعداد للعاصفة الثلجية والحمد لله إذا اخترنا الشتاء فقط.

ضع في اعتبارك الأفكار العملية التالية لخدمة مجتمعك: العمل مع الوكالات المحلية والولائية لمحاربة COVID-19 ؛ وزير للمسنين. السماح للمسؤولين المحليين باستخدام منشآتك في جهود الإغاثة ؛ اتصل بالمستشفيات المحلية لترى كيف يمكنك المساعدة ؛ نصلي من أجل القادة المحليين وأشاد علنًا بالجهود المبذولة لحماية النظام والحفاظ عليه ؛ تعبئة نظام مدرسة الأحد أو مجموعة الحياة للخدمة. هناك عدة طرق يمكنك من خلالها خدمة الآخرين. إليك بعض المقالات لإعطائك أفكارًا:

محبة جيرانك

خدمة كبار السن أثناء تفشي فيروس كورونا

معظم الكنائس لم تكن مستعدة لهذا المجال قبل الحجر الصحي لـ COVID-19. تثني العديد من الكنائس على فعالية بث العبادة عبر الإنترنت والقيمة المذهلة للمجموعات التي تتفاعل عبر الإنترنت. خذ بعين الاعتبار تعليق كاري نيوهوف. يقول إن قادة الكنيسة بحاجة إلى التركيز على "المعنى والرسالة والاتصال أكثر من الإنتاج". أنا موافق! الجودة في الإنتاج تأتي مع الوقت.

لقد تحدثنا مع العديد من الكنائس ، الكبيرة والصغيرة ، الذين شهدوا أكبر حضور لها على الإطلاق يوم الأحد الماضي لمجرد أنهم يفكرون خارج الحدود ويتفاعلون عبر الإنترنت.

قدم فريقنا في Georgia Baptist Mission Board العديد من مقاطع الفيديو التي تشارك كل ما تحتاج إلى معرفته لبيت خدمتك جيداً وإشراك مجموعاتك عبر الإنترنت.

تجهيز أعضائك لمنحهم يسوع (الوصول)

يحتاج أعضاء كنيستنا إلى معرفة كيفية مشاركة إيمانهم بفعالية وقيادة شخص ما إلى يسوع. أقول بأعلى صوتي "توقف عن التفكير في الأمر ، فقط أعطهم يسوع!"

أهمها القادة ، فإن أحد امتيازاتنا الرئيسية هو تجهيز القديسين للقيام بعمل الكنيسة (أفسس 4). ضع في اعتبارك ما يلي أثناء الاستفادة القصوى من فرصة الخدمة في مجتمعاتك أثناء وبعد: COVID-19

يشعر الأشخاص في مجتمعك بالوحدة والأذى ويبحثون عن إجابات

تجلب الأزمة مرات عديدة الانفتاح على رسالة الإنجيل

مهمة الكنيسة المحلية هي تلبية الاحتياجات والتلمذة

حان وقت التقدم! لقد طور د. ليفي سكيبر ، محفز الكرازة في GBMB ، أداة شاهد فعالة وبسيطة. إنه قوي والقادة في جميع أنحاء جورجيا يستخدمونه بنتائج رائعة. أمل أن تتحقق من ذلك هنا. nosweatevangelism.com: كما أنه يشارك طرق التبشير خلال هذه الأزمة ونحتاج الى تغيير وجهة نظرنا في بعض الأمور مثل :

النظر في نموذج الكنيسة الجديد؟ (تضاعف)

ليس بهذه السرعة يا صديقي! أشجعك على إجراء تقييم لإمكانياتك الحالية في تكوين التلمذة قبل إجراء تغييرات جذرية. بدلاً من ذلك، لا تحاول إحياء ما لم يكن على قيد الحياة! إذا كنت في كنيسة هادئة أو في حالة تدهور، فقد ترغب في التفكير في نموذج

جديد. قال والدي ذات مرة ، "يا بني ، لا يتطلب الأمر ميكانيكياً محترفاً لمعرفة أنه إذا لم يعمل الجرار ، فقم بإصلاحه أو الحصول على واحد جديد".

هل عملية صنع التلمذة الخاصة بك تعمل؟ إذا لم يكن الأمر كذلك ، فمن الأفضل أن تجلس مع أحد مستشاري التلمذة الذين يعيشون في منطقتك لتقييم صحة كنيستك. يمكننا مساعدتك في إيجاد حل ، وليس التركيز على المشاكل. ربما حان الوقت لطرح أسئلة جديدة. هل كنيستنا تجذب البعيدين بشكل فعال وغير المؤمنين؟ هل تمنح الضيوف مساراً واضحاً ليصبحوا تلاميذاً ليسوع ويضاعفوا هذه التجربة؟ هل يعرف مجتمعك أنك موجود بخلاف ما أنت ضده؟ يمكننا مساعدتك في المضي قدماً إذا كنت على استعداد للتركيز.

تمكين القادة / الآباء ليكونوا صانعي التلمذة (تعليم)

لقد حاولنا على مدى عقود ، دون نجاح يذكر ، مساعدة الآباء على فهم دورهم كمتدرب رقم 1 لأطفالهم! ثم ضرب COVID-19 وأصبح مئات الآلاف من أولياء الأمور في المدارس العامة آباءً في المنزل. ماذا؟!؟ سيقول الكثيرون أن التعليم المنزلي ليس لهم. حسنا ربما هذا هو الحال. ومع ذلك ، يمكنني أن أؤكد لكم أن كل والد هو نموذج وأن على كل والد أن يكون صانع تلميذ.

أخبرني أحد قادة الكنيسة المحلية أن تفشي الفيروس دفع الآباء في كنيسته إلى إعادة التفكير في دورهم كأبوين. الحمد لله! كان القائد قادراً على أن يأتي جنباً إلى جنب مع الوالدين ويجهزهم للقيام بما دعاه الله كل واحد منا كأباء - تلمذة أولادنا من كلمة الله.

التركيز على الطريقة لتحقيق المهمة (قيادة)

أيها القادة ، هل صحة كنيسةك تعتمد على أعضائك للظهور وجهاً لوجه أسبوعياً في اجتماع مشترك لسماع مونولوج؟ وديالوج بعد الكنيسة ما تخلص؟ هل تصل طريقتك في الخدمة باستمرار وتلمذة الناس في مجتمعك؟ لقد انغمسنا لفترة طويلة في الرواية الكاذبة القائلة بأن حضور الكنيسة سيقود شعبنا إلى النضج الروحي. على سبيل المثال نشأت في مجموعات من المؤمنين تؤمن بفلسفة تلمذة غير معن عنها وهي التواجد في الكنيسة- ولكنها فكرة غير منتجة بالمرّة. فكم من الناس دخلوا الكنيسة وحياتهم لم تتغير وتشكل وذهب كل شيء بلا فائدة :

بعض الشعارات التي ترفعها الناس: إذا ذهبت إلى الكنيسة ، فأنت مسيحي صالح وسيباركك الله.

أقول الصدق هذا لن يغيرك!! يرفع البعض الأخر شعار "إذا ذهبت إلى الكنيسة ومدرسة الأحد، حسناً، هذا هو الانسان الذي نريد أن يتزوجه اطفالنا في المستقبل! وأقول الصدق كم من المرات تزوج أولادنا من الكنسيين وكانت زواجاتهم تعيسه وقصة محزنه!! ما أريد ان أوجه نظرك اليه (مفهوم التلمذة كمفهوم الجندي في الجيش) فنحن في حرب روحية فلا تتراخي؟؟. إذا كنت تحضر العبادة، مدرسة الأحد، وتخدم في فريق خدمة، فيجب عندئذٍ استدعائك للخدمة بمفهوم الجندي لأن لا أحد يفعل ذلك بديلاً عنك، أنت لك دور في عمل نمو الكنيسة.

أصدقائي في كل مكان، لقد حان الوقت لتعليم شعبنا كيف يبدو التلميذ الحقيقي الكتابي التابع الجيد للمسيح، وتركيز أساليب التلمذة لدينا لتحقيق الهدف ، ثم منح المسؤولية للحفاظ على الزخم. القادة ، هذه هي دعوتنا. إذا فشلنا في أي شيء ، فلا يجب أن يكون ذلك في مجال تلاميذ يسوع وتلمذتهم للملكوت.

الخاتمة

حان وقت التقدم للأمام وليس التخلي عن موقعك، ضع كنيسةك وعائلتك في وسط الأزمة من أجل التأثير الإنجيلي الكبير بعد الحجر الصحي. نحن حريصون على الخدمة وتقديم التوجيه اللازم لمن يحتاج / اشجعك ان تضع خطة لتزدهر وتنمو وتتقدم خدمتك وكنيسةك، وليس مجرد البقاء على قيد الحياة!

القس رفيق إبراهيم